http://www.shamela.ws
تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم
المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم
دار النشر /
عدد الأجزاء / 31
[الترقيم موافق للمطبوع]

سورة الملك

آياتها 30 آية

[سورة الملك (67) : الآيات 1 إلى 4]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً ما تَرى فِي خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرى مِنْ فُطُورٍ (3) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ (4)

الإعراب :

(بيده) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر (الملك) (الواو) عاطفة (على كلّ) متعلّق بالخبر (قدير).

جملة : « تبارك الذي ... » لا محلّ لها ابتدائيّة.

وجملة : « بيده الملك ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « هو ... قدير » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

---

2 - (الذي) في محلّ رفع بدل من الموصول الأول فاعل تبارك (الواو) عاطفة في الموضعين (اللام) للتعليل (يبلوكم) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (أيّكم) اسم استفهام مبتدأ مرفوع ، و(كم) مضاف إليه (عملا) تمييز منصوب.

وجملة : « خلق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الثاني.

وجملة : « يبلوكم ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن) المضمر.

والمصدر المؤوّل (أن يبلوكم ...) » في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (خلق).

وجملة : « أيّكم أحسن ... » في محلّ نصب مفعول به ثان عامله يبلوكم المعلّق بالاستفهام أيّكم.

وجملة : « هو العزيز ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة « 1 » .

3 - (الذي) في محلّ رفع خبر ثالث للمبتدأ هو « 2 » ، (طباقا) نعت لسبع منصوب « 3 » ، (ما) نافية (في خلق) متعلّق بحال من تفاوت (تفاوت) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به لفعل الرؤية (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (هل) حرف استفهام (فطور) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به ...

وجملة : « خلق (الثانية) » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الثالث.

وجملة : « ما ترى ... » لا محلّ لها استئنافيّة « 4 » .

وجملة : « ارجع البصر ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن أردت المعاينة فارجع ...

---

(1) يجوز أن تكون الجملة حالا من فاعل خلق.

(2) أو نعت للغفور ، أو بدل منه ، أو عطف بيان عليه ...

(3) أو هو مفعول مطلق لفعل محذوف ، بكونه مصدرا ، أي طابقت طباقا.

(4) أو نعت ثان لسبع بتقدير الرابط أي من تفاوت فيها.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 15

وجملة : « هل ترى من فطور ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل مقدّر معلّق بالاستفهام أي ارجع البصر وانظر هل ترى ...

4 - (ثمّ) حرف عطف (كرّتين) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو عدده (ينقلب) مضارع مجزوم فهو جواب الأمر (إليك) متعلّق بـ (ينقلب) ، (خاسئا) حال منصوبة من البصر (الواو) حالية ..

وجملة : « ارجع البصر ... » معطوفة على جملة ارجع البصر (الأولى).

وجملة : « ينقلب إليك البصر ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر غير مقترنة بالفاء.

وجملة : « هو حسير ... » في محلّ نصب حال من البصر أو من الضمير في (خاسئا) ، فهي حينئذ متداخلة مع الحال الأولى.

الصرف :

(طباقا) : جمع طبقة بفتح فسكون ، أو جمع طبق بفتحتين وهو اسم في الحالتين .. أو هو مصدر سماعيّ للرباعيّ طابق ، والقياسيّ منه مطابقة ، ويجوز أن يكون وصفا مبالغة ، ووزن طباق فعال بكسر الفاء.

(ترى) قياس صرفه كفعل نرى ... انظر الآية (5) من سورة البقرة.

(تفاوت) ، مصدر قياسيّ للخماسيّ تفاوت بمعنى تباين ، وزنه تفاعل بفتح التاء وضمّ العين.

(فطور) ، جمع فطر بكسر فسكون وهو الشقّ والصدع .. وفي المختار :

الفطر الشقّ يقال فطره فانفطر وتفطّر الشي ء تشقّق ، وبابه نصر.

(حسير) ، صفة مشبّهة باسم الفاعل من الثلاثيّ حسر باب ضرب أي كلّ وانقطع نظره ، وزنه فعيل.

[سورة الملك (67) : آية 5]

وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ وَجَعَلْناها رُجُوماً لِلشَّياطِينِ وَأَعْتَدْنا لَهُمْ عَذابَ السَّعِيرِ (5)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 16

الإعراب :

(الواو) استئنافيّة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (بمصابيح) متعلّق بـ (زيّنا) ، و(الباء) للاستعانة (للشياطين) متعلّق بـ (رجوما) « 1 » ، (الواو) عاطفة (لهم) متعلّق بـ (أعتدنا) ..

جملة : « زيّنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر ... وجملة القسم المقدّرة استئنافيّة.

وجملة : « جعلناها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.

وجملة : « أعتدنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جعلناها « 2 » .

الصرف :

(رجوما) مصدر الثلاثيّ رجم ، استعمل صفة بمعنى المفعول أي المرجوم به ، ويجوز أن يستعمل كمصدر بعد حذف مضاف أي ذات رجوم ، وجمع المصدر باعتبار أنواعه ، وزنه فعول بضمّ الفاء ، أو هو جمع رجم اسم لما يرجم به زنة فعل بفتح فسكون.

البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِمَصابِيحَ.

حيث شبه الكواكب والنجوم بمصابيح ، وحذف المشبه وأبقى المشبه به ، على طريق الاستعارة التصريحية الأصلية وذلك أن الناس يزيّنون مساجدهم ودورهم بأثقاب المصابيح ، ولكنها مصابيح لا توازيها ، أي مصابيح إضاءة.

[سورة الملك (67) : الآيات 6 إلى 8]

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (6) إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَهِيَ تَفُورُ (7) تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8)

---

(1) على أنه مصدر ... أو متعلّق بنعت لـ (رجوما). [.....]

(2) يجوز أن تكون الجملة حالا بتقدير قد.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 17

الإعراب :

(الواو) استئنافيّة (للذين) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ (عذاب) (بربّهم) متعلّق بـ (كفروا) ، (الواو) استئنافيّة – أو حاليّة – والمخصوص بالذمّ محذوف تقديره هي أي جهنم.

وجملة : « للذين كفروا ... عذاب » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « بئس المصير ... » لا محلّ لها استئنافيّة « 1 » .

7 – (الواو) في (ألقوا) نائب الفاعل (فيها) متعلّق بـ (ألقوا) ، (لها) متعلّق بحال من (شهيقا) ، (الواو) حاليّة ...

وجملة : « ألقوا ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « سمعوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم وجملة : « هي تفور ... » في محلّ نصب حال من الضمير في (لها).

8 – (من الغيظ) متعلّق بـ (تميّز) « 2 » ، (كلّما) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب سألهم (فيها) متعلّق بـ (ألقي) ، (الهمزة) للاستفهام التوبيخيّ ...

وجملة : « تكاد تميّز ... » في محلّ نصب حال من فاعل تفور ..

وجملة : « تميّز ... » في محلّ نصب خبر تكاد.

وجملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « ألقي فيها فوج ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « سألهم خزنتها ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « لم يأتكم نذير ... » في محلّ نصب مفعول به – وهو مقيد بالجار – لفعل سأل المعلّق

عن العمل بالاستفهام. أي سألوهم عن مجي ء النذير إليهم.

---

(1) أو في محلّ نصب حال من جهنّم ، والعامل فيها الابتداء.

(2) و(من) سببيّة .. أو هو تمييز أي : تتميّز غيظا .. أو متعلّق بحال من الضمير الفاعل في (تميّز).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 18

الصرف :

(يأتكم) فيه إعلال بالحذف لمناسبة الجزم ، وزنه يفعكم.

البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى « تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ » .

حيث شبه اشتعال النار بهم ، في قوة تأثيرها فيهم ، وإيصال الضرر إليهم ، باغتياظ المغتاظ على غيره ، المبالغ في إيصال الضرر إليه ، على سبيل الاستعارة التصريحية ويجوز أن تكون هنا تخييلية تابعة للمكنية ، بأن تشبه جهنم ، في شدة غليانها وقوة تأثيرها في أهلها ، بإنسان شديد الغيظ على غيره ، مبالغ في إيصال الضرر إليه ، فتوهم لها صورة كصورة الحالة المحققة الوجدانية ، وهي الغضب الباعث على ذلك ، وأستعير لتلك الحالة المتوهمة للغيظ.

- 9

[سورة الملك (67) : الآيات 9 إلى 11]

قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَقُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْ ءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ (9) وَقالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ ما كُنَّا فِي أَصْحابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحابِ السَّعِيرِ (11)

الإعراب :

(بلى) حرف جواب لإيجاب السؤال المنفّي (قد) حرف تحقيق (الفاء) عاطفة وكذلك (الواو) ، (ما) نافية (شي ء) مجرور لفظا منصوب محلّا مفعول به (إن) حرف نفي (إلّا) للحصر (في ضلال) متعلّق بخبر المبتدأ (أنتم).

وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « قد جاءنا نذير ... » في محلّ نصب مقول القول.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 19

وجملة : « كذّبنا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة : « قلنا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول.

وجملة : « ما نزّل اللّه ... » في محلّ نصب مقول القول الثاني.

وجملة : « إن أنتم إلّا في ضلال ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول الثاني « 1 » .

10 - (الواو) عاطفة (لو) حرف شرط غير جازم (أو) حرف عطف (ما) نافية (في أصحاب) متعلّق بخبر (كنّا).

وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قالوا (الأولى).

وجملة : « لو كنّا نسمع ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « نسمع ... » في محلّ نصب خبر كنّا.

وجملة : « نعقل ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة نسمع وجملة : « ما كنّا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم « 2 » .

11 - (الفاء) استئنافيّة في الموضعين (بذنبهم) متعلّق بـ (اعترفوا) ، (سحقا) مفعول مطلق لفعل محذوف « 3 » (لأصحاب) متعلّق بـ (سحقا) ... « 4 » .

وجملة : « اعترفوا ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « (أسحقهم اللّه) سحقا » لا محلّ لها استئنافيّة.

الصرف :

(سحقا) ، مصدر الثلاثيّ سحق بمعنى بعد باب فرح وباب كرم ، وزنه فعل بضمّ فسكون.

---

(1) إذا كانت من كلام الكافرين ... وهي اعتراضيّة إذا كانت من كلام الملائكة ...

(2) ومعنى الشرط : إذا لم يكونوا من أصحاب السعير فهم من أصحاب الجنّة ، وقد امتنع كونهم كذلك لامتناع كونهم سامعين أو عاقلين ..

(3) أو مفعول به لفعل محذوف أي : ألزمهم اللّه سحقا.

(4) أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره : الدعاء لأصحاب السعير.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 20

12 -

[سورة الملك (67) : آية 12]

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12)

الإعراب :

(بالغيب) متعلّق بحال من فاعل يخشون (لهم) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر (مغفرة) ...

وجملة : « إنّ الذين يخشون ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « يخشون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « لهم مغفرة ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

13 - 14

[سورة الملك (67) : الآيات 13 إلى 14]

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ (13) أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (14)

الإعراب :

(الواو) استئنافيّة (أو) حرف عطف (به) متعلّق بـ (اجهروا) ، (بذات) متعلّق بالخبر (عليم).

وجملة : « أسرّوا ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « اجهروا به ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أسرّوا.

وجملة : « إنّه عليم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

14 - (ألا) استفهام إنكاريّ ونفي (من) موصول في محلّ رفع فاعل (يعلم) « 1 » ، (الواو) حاليّة ...

وجملة : « يعلم من خلق ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « خلق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

---

(1) أو في محلّ نصب مفعول به ، والفاعل مستتر يعود على اللّه والعائد ضمير الغائب محذوف.

وجملة : « هو اللطيف ... » في محلّ نصب حال.

15 -

[سورة الملك (67) : آية 15]

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَناكِبِها وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15)

الإعراب :

(لكم) متعلّق بـ (ذلولا) المفعول الثاني (الفاء) عاطفة لربط المسبّب بالسبب (في مناكبها) متعلّق بـ (امشوا) ، (الواو) عاطفة في الموضعين (من رزقه) متعلّق بـ (كلوا) ، (إليه) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ (النشور).

وجملة : « هو الذي ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « امشوا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي انتبهوا لهذا فامشوا.

وجملة : « كلوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة امشوا.

وجملة : « إليه النشور ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

الصرف :

(امشوا) ، فيه إعلال بالحذف كما في (يمشون) لأنه مأخوذ منه .. انظر الآية (195) من الأعراف.

(مناكبها) ، جمع منكب ، اسم بمعنى الجانب ، وزنه مفعل بفتح الميم وكسر العين ، ووزن مناكب مفاعل.

17 – 16

[سورة الملك (67) : الآيات 16 إلى 17]

أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّماءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّماءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التهديديّ (في السماء) متعلّق بمحذوف صلة من (أن) حرف مصدريّ ونصب (بكم) متعلّق بـ (يخسف) ، (الفاء) عاطفة « 1 » ، (إذا) حرف فجاءة ..

والمصدر المؤوّل (أن يخسف ...) في محلّ نصب بدل اشتمال من الموصول (من).

وجملة : « أمنتم ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « يخسف ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « هي تمور ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافيّة.

وجملة : « هي تمور » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافيّة.

وجملة : « تمور ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ هي.

17 – (أم) هي المنقطعة بمعنى بل والهمزة (من في السماء أن يرسل ...) مثل من في السماء أن يخسف (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (كيف) اسم استفهام في محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ (نذيري) ... وهو مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة لمناسبة فاصلة الآية.

وجملة : « أمنتم (الثانية) » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « يرسل ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

والمصدر المؤوّل (أن يرسل) في محلّ نصب بدل اشتمال من الموصول الثاني (من).

وجملة : « ستعلمون ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن جاءكم العذاب فستعلمون حالة إنذاري به.

وجملة : « كيف نذير ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل العلم المعلّق بالاستفهام كيف.

---

(1) وهي زائدة لازمة عند بعضهم منهم الفارسيّ والمازنيّ.

---

18 –

[سورة الملك (67) : آية 18]

وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ (18)

الإعراب :

(الواو) استئنافيّة (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (من قبلهم) متعلّق بمحذوف صلة الموصول (الفاء) عاطفة (كيف) اسم استفهام في محلّ نصب خبر كان (نكير) اسم كان مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للفاصلة ، و(الياء) المحذوفة مضاف إليه.

جملة : « كذّب الذين ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر .. وجملة القسم المقدّرة استئنافيّة.

وجملة : « كان نكير » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : فعذّبهم فكيف كان نكير.

19 –

[سورة الملك (67) : آية 19]

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ما يُمْسِكُهُنَّ إِلاَّ الرَّحْمنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْ ءٍ بَصِيرٌ (19)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريعيّ (إلى الطير) متعلّق بـ (يروا) بمعنى ينظروا (فوقهم) ظرف مكان منصوب

متعلّق بحال من الطير « 1 » ، (صافّات) حال ثانية منصوبة (الواو) عاطفة (ما) نافية (إلّا) للحصر (بكلّ) متعلّق بالخبر (بصير).

جملة : « لم يروا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : أغفلوا ولم يروا وجملة : « يقبضن ... » في محلّ نصب معطوفة على الحال المفردة صافّات.

---

(1) أو متعلّق بصافّات.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 24

وجملة : « ما يمسكهنّ إلّا الرحمن ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ « 1 » .

وجملة : « إنّه ... بصير » لا محلّ لها تعليليّة.

البلاغة

عطف الفعل على الاسم : في قوله تعالى « أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ » .

حيث قال : ويقبضن ، والسياق أن يقول : وقابضات. وذلك لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة ، لأنّ الطيران في الهواء كالسباحة في الماء ، والأصل في السباحة مدّ الأطراف وبسطها. وأما القبض فطارئ على البسط ، للاستظهار به على التحرك ، فجي ء بما هو طارئ غير أصل بلفظ الفعل ، على معنى أنهن صافات ، ويكون منهن القبض تارة كما يكون من السابح ، فالبسط عبّر عنه بالاسم لأنه الغالب ، والقبض عبّر عنه بالفعل لأنه طارئ.

20 -

[سورة الملك (67) : آية 20]

أَمَّنْ هذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ إِنِ الْكافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ (20)

الإعراب :

(أم) بمعنى بل (الذي) موصول في محلّ رفع بدل من اسم الإشارة (لكم) متعلّق بنعت لـ (جند) ، (من دون) متعلّق بحال من فاعل ينصركم (إن) حرف نفي (إلّا) للحصر (في غرور) متعلّق بخبر المبتدأ (الكافرون).

وجملة : « من هذا ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « هو جند ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « ينصركم ... » في محلّ رفع نعت لجند.

(1) قال العكبريّ : يجوز أن تكون حالا من الضمير في (يقبضن) ، أي : غير ممسكات إلّا من الرحمن.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 25

وجملة : « إن الكافرون إلّا في غرور » لا محلّ لها استئنافيّة.

الفوائد

– إن النافية :

و هي تدخل على الجملة الاسمية كقوله تعالى : (إِنِ الْكافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ) (وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها) ، وتدخل على الجملة الفعلية كقوله تعالى : « إِنْ أَرَدْنا إِلَّا الْحُسْنى » « إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِناثاً » وقال بعضهم : لا تأتي (إن) النافية إلا وبعدها (إلا). فهذا القول مردود ، بدليل قوله تعالى : (إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطانٍ بِهذا) (قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ ما تُوعَدُونَ). وإذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيبويه والفراء ، وأجاز الكسائي والمبرد إعمالها عمل ليس ، وقرأ سعيد بن جبير (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبادٌ أَمْثالُكُمْ) وسمع من أهل العالية : « إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية » ولكن أكثر النحاة يعتبرونها نافية مهملة لا عمل لها » .

– 21

[سورة الملك (67) : آية 21]

أَمَّنْ هذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (21)

الإعراب :

(أم من هذا الذي) مرّ إعرابها « 1 » ، (أمسك) ماض في محلّ جزم فعل الشرط ، والفاعل ضمير يعود على اللّه (بل) للإضراب الانتقاليّ (في عتوّ) متعلّق بحال من فاعل لجّوا ...

وجملة : « من هذا الذي ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « يرزقكم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « أمسك رزقه ... » لا محلّ لها اعتراضيّة ... وجواب الشرط

(1) في الآية السابقة (20).

محذوف دلّ عليه ما قبله.

وجملة : « لجّوا ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

22 –

[سورة الملك (67) : آية 22]

أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (22)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريري (الفاء) استئنافيّة (من) اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ خبره (أهدى) ، (على وجهه) متعلّق بـ (مكبّا) ، (أم) حرف عطف معادل للهمزة (من) موصول في محلّ رفع معطوف على الموصول الأول (على صراط) متعلّق بـ (يمشي) ...

وجملة : « من يمشي ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « يمشي (الأولى) » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « يمشي (الثانية) » لا محلّ لها صلة الموصول (من) (الثاني).

الصرف :

(مكبّا) ، اسم فاعل من الرباعيّ أكبّ ، وزنه مفعل بضمّ الميم وكسر العين ، وعينه ولامه من حرف واحد.

البلاغة

الاستعارة التمثيلية : في قوله تعالى « أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

مثل ضرب للمشرك والموحد ، توضيحا لحالهما وتحقيقا لشأن مذهبهما ، فالمشرك أعمى لا يهتدي إلى الطريق ، يمشي متعسفا ، فلا يزال يتعثر وينكب على وجهه والموحد صحيح البصر ، يمشي في طريق واضحة مستقيمة ، سالما من العثور والانكباب على وجهه.

23 –

[سورة الملك (67) : آية 23]

قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلاً ما تَشْكُرُونَ (23)

الإعراب :

(الواو) عاطفة في المواضع الثلاثة (لكم) متعلّق بمحذوف حال من السمع والأبصار والأفئدة « 1 » ، (قليلا) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته ، عامله تشكرون ، منصوب (ما) زائدة لتأكيد التقليل ..

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « هو الذي ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أنشأكم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « تشكرون » لا محلّ لها استئنافيّة « 2 » .

24 –

[سورة الملك (67) : آية 24]

قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (24)

الإعراب :

(في الأرض) متعلّق بـ (ذرأكم) ، (الواو) عاطفة (إليه) متعلّق بـ (تحشرون).

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « هو الذي ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « ذرأكم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « إليه تحشرون ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

---

(1) بتضمين جعل معنى خلق ... ومتعلّق بمفعول ثان إذا كان على بابه.

(2) أو هي في محلّ نصب حال من الضمير في (لكم). [.....]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 28

25 –

[سورة الملك (67) : آية 25]

وَيَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ (25)

الإعراب :

(الواو) استئنافيّة (متى) اسم استفهام في محلّ نصب ظرف زمان متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ (هذا) ، (كنتم) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط ...

جملة : « يقولون ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « متى هذا الوعد ... » في محلّ نصب مقول القول وجملة : « كنتم صادقين ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

26 -

[سورة الملك (67) : آية 26]

قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّما أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (26)

الإعراب :

(إنّما) كافّة ومكفوفة في الموضعين (عند) ظرف منصوب متعلّق بخبر المبتدأ (العلم) ، (الواو) عاطفة ...

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « العلم عند اللّه ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أنا نذير ... » في محلّ نصب معطوفة على مقول القول.

27 -

[سورة الملك (67) : آية 27]

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (27)

الإعراب :

(الفاء) استئنافيّة (لمّا) ظرف بمعنى حين متضمّن معنى الشرط في محلّ نصب متعلّق بالجواب سيئت ، و(الهاء) في (رأوه) يعود على العذاب (زلفة) حال من الضمير المفعول في (رأوه) منصوبة (به) متعلّق بـ (تدّعون)

بحذف مضاف أي بإنذاره ...

وجملة : « رأوه ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « سيئت وجوه ... » لا محلّ لها لها لجواب شرط غير جازم.

وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « قيل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سيئت وجملة : « هذا الذي ... » في محلّ رفع نائب الفاعل « 1 » .

وجملة : « كنتم به تدّعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « تدّعون » في محلّ نصب خبر كنتم.

الصرف :

(زلفة) ، اسم مصدر للرباعيّ أزلف ، وهذا الاسم بمعنى اسم الفاعل أي مزلف أي قريب ، وزنه فعلة بضمّ فسكون.

(سيئت) ، فيه إعلال بالقلب ، الياء أصلها واو مكسور ما قبلها وكانت حركة السين في الأصل فحركت بالكسر لمناسبة البناء للمجهول ، ثم قلبت الواو ياء تخلصا من الثقل الحاصل بالانتقال من الضمّ إلى الكسر لمناسبة البناء للمجهول ...

(قيل) ، فيه إعلال مثل سيئت ...

- 28

[سورة الملك (67) : آية 28]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنا فَمَنْ يُجِيرُ الْكافِرِينَ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ (28)

الإعراب :

(أرأيتم) أي أخبروني ، والمفعول به محذوف تقديره شأنكم أو حالكم (أهلكني) ماض في محلّ جزم فعل الشرط (الواو) عاطفة (من) موصول في محلّ نصب معطوف على الضمير المفعول في (أهلكني) ، (أو) حرف

---

(1) لأنها في الأصل مقول القول للمبني للمعلوم ... وبعضهم يجعلها تفسير لنائب الفاعل المقدّر أي قيل القول.

عطف ... (الفاء) رابطة لجواب الشرط (من) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ (من عذاب) متعلّق بـ (يجير) ...

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة.

وجملة : « أرأيتم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أهلكني اللّه ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل الرؤية.

وجملة : « رحمنا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة أهلكني اللّه.

وجملة : « من يجير ... » لا محلّ لها تعليل لجواب الشرط المقدّر أي : إن متّ أو حييت فلا فائدة لكم في ذلك لأنّه لا مجير لكم من عذاب اللّه ...

وجملة : « يجير ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

29 -

[سورة الملك (67) : آية 29]

قُلْ هُوَ الرَّحْمنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (29)

الإعراب :

(به) متعلّق بـ (آمنّا) ، (الواو) عاطفة (عليه) متعلّق بـ (توكّلنا) ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر ، (السين) حرف استقبال (من) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به « 1 » ، (في ضلال) متعلّق بخبر المبتدأ (هو).

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة مؤكّدة للاستئناف المتقدّم « 2 » .

وجملة : « هو الرحمن ... » في محلّ نصب مقول القول وجملة : « آمنّا به » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول

---

(1) أو اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ خبره الجارّ والمجرور (في ضلال ...) ، و(هو) ضمير فصل ، والجملة الاسميّة سدّت مسدّ مفعولي ستعلمون المعلّق بالاستفهام.

(2) في الآية السابقة (28).

وجملة : « توكّلنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آمنّا به.

وجملة : « ستعلمون ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن جاءكم العذاب فستعلمون.

وجملة : « هو في ضلال ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

30 -

[سورة الملك (67) : آية 30]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ (30)

الإعراب :

مرّ إعراب نظير هذه الآية « 1 » ، (بماء) متعلّق بـ (يأتيكم).

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافيّة مؤكّدة للاستئناف المتقدّم « 2 » .

وجملة : « رأيتم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أصبح ماؤكم غورا ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل رأيتم.

وجملة : « من يأتيكم ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « يأتيكم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).

انتهت سورة « الملك » ويليها سورة « القلم »

(1 ، 2) في الآية السابقة (28).

الجدول في إعراب القرآن ، ج 29 ، ص : 32

[بياض]